



قمة المنامة .. التغيرات والأمن



أخر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك
ارسالنا اون VIVA 55665 | WATANIYA 1422 | ZAIN 98938



لتواصل @AlraiMediaGroup | Alrai.lp

سموه عبّر في قمة المنامة الخليجية عن الأسى لاستمرار آلة القتل التي لم ترحم شيخاً ولا طفلاً ولا ثكلى

الأمير: الكويت تستضيف مؤتمر المانحين لدعم الشعب السوري نهاية يناير

أعلن سمو الأمير الأحمد عن استضافة الكويت مؤتمر للمانحين مخصص لدعم الشعب السوري في نهاية يناير المقبل تلبية لرغبة أممية نقلها أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لدى زيارته للكويت، مؤكداً سموه أن دعم الأشقاء في دول مجلس التعاون خلال هذا المؤتمر سيكون حافزاً لرفع المعاناة عن الشعب السوري الجريح.

وقال سمو الأمير في كلمته أمام قمة مجلس التعاون الخليجي الثالثة والثلاثين التي افتتحت أمس في المنامة، إن ما يدعو للأسى استمرار الجرح السوري بالنزيف وسط تواصل آلة القتل التي لم ترحم شيخاً طاعناً في السن ولا برأه طفل، ولا امرأة ثكلى، لافتاً سموه إلى أن ما يزيد الأسى أن دلائل قرب انتهاء الأزمة ما زالت بعيدة على الرغم من كل الجهود الدولية التي تبذل في هذا الإطار معبرا سموه عن الأمل في أن يكون توحيد المعارضة السورية التي نالت مباركة إقليمية ودولية خطوة مهمة تسهم في تمكين الشعب السوري من توحيد صفوفه وتحقيق طموحاته.

وأكد سمو الأمير في كلمته المشتركة تعزز مسيرة المجلس، منوهاً في هذا الإطار برئاسة خادم الحرمين الشريفين للورة السابقة من مسيرة المجلس، هذه الرئاسة التي أسهمت في تعزيز العمل الخليجي المشترك، مقدّماً بالشهنة من ولي العهد والشعب السعودي على سلامة خادم الحرمين سائلين الله أن يديم عليه الصحة والعافية.

وحدد سمو الأمير الدعوة إلى جمهورية إيران بضرورة الاستجابة والعمل على إنهاء القضايا العالقة بينها وبين دول المجلس سواء ما يتعلق بالجزر الإماراتية الثلاث أو الجرف القاري، إن كان عن طريق المفاوضات أو التحكيم الدولي، إضافة إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يتعلق ببرنامجه النووي، مبيناً سموه في هذا المجال أن القلق الذي انتاب دول المنطقة من الخلل في محطة بوشهر يؤكد أهمية تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق شروطها لحفظ الشعب من أي آثار إشعاعية، وفي ما يلي كلمة سمو الأمير أمام القمة الثلاثية والثلاثين لدول مجلس التعاون الخليجي:

صاحب الجلالة الأخ الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، الشقيقة، أصحاب الجلالة والسمو، معالي الأمن العام، أصحاب المعالي والسعادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني أن أتقدم لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى حكومة وشعب مملكة البحرين الشقيقة بجزيل الشكر والامتنان على ما أحاطونا به من حسن وفادة، وكرم ضيافة وإعداد متميز لهذا اللقاء الذي يأتي متزامناً مع الاحتفالات التي يشهدها أشقاؤنا في كل من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر بمناسبة أعيادهم الوطنية، متمنياً لقياداتهم موفور الصحة ولشعبها الشقيقة كل التقدم والازدهار.

وأنا على يقين بأن حنكة ودرابة جلالته ستسجل إضافة ثريّة دون شك تعزيز مسيرة التعاون، مشيداً بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال ترؤسها أعمال دورتنا السابقة، والتي أسهمت في تعزيز عملنا الخليجي المشترك، وأضافت جهوداً مشهودة ومقدّرة إلى صرحه الشامخ.

كما لا يفتونني هنا أن توجه إلى الباري عز وجل بالحمد والثناء على سلامة أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز متقدماً بالخالص التهاني إلى أخي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وإلى الشعب السعودي الشقيق مبتغياً إلى الله جلّت قدرته أن يديم على خادم الحرمين الشريفين نعمة الصحة والعافية ليكمل مسيرة الخير والثناء لشعبه ووطنه وأمنته.



سمو الأمير مترسماً وفد الكويت في قمة المنامة الخليجية

الملك عبد الله بن عبد العزيز أثناء رئاسته أعمال القمة السابقة مهنتاً في الوقت ذاته السعودية «قيادة وشعباً» بنجاح العملية التي أجراها العاهل السعودي أخيراً. وقال أن قيام مجلس التعاون الخليجي كان بداية تاريخية أحييت طموحات مواطني دول المجلس نحو عد أفضل، موضحاً أن المجلس قدم مثلاً جديراً للتعاون الناضج والمثمر في العالم العربي الذي يجوع بمنغخيرات وتقلبات عدة، وقال إن إنشاء المجلس عام 1981 كان ادراكاً من القادة الحاليين والمؤسسين له بأهمية التعاون والاتحاد وتقدير المقومات والقوة والمنعة الكاملة في وحدة الصف وضمان الدفاع عن الأوطان. وأعرب العاهل البحريني عن ثقته بأن مجلس التعاون سيواصل مسيرته الناجحة في التعامل مع التحديات الكبيرة التي تواجه دول المجلس، مشيراً إلى أن قمة المنامة تستضيف لجنة مباركة

من جانبه أعرب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة بافتتاح القمة عن الأمل في نجاح القمة الخليجية والخروج بقرارات تكون مصدر قوة وعزة لدول المجلس والامتنان العربية والإسلامية. وشدد على الجهود الحثيثة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين

من أي آثار إشعاعية محتملة لا سمح الله.

أصحاب الجلالة والسمو... أقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالي الأخ الأمين العام عبداللطيف راشد الزياتي على ما بذله والعالين في الأمانة العامة من جهود كبيرة للإعداد لهذا الاجتماع.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أكرر شكر أخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والشعب البحريني الشقيق.

كلمة ملك البحرين

من جانبه أعرب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة بافتتاح القمة عن الأمل في نجاح القمة الخليجية والخروج بقرارات تكون مصدر قوة وعزة لدول المجلس والامتنان العربية والإسلامية. وشدد على الجهود الحثيثة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين

سبما قضية الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، وموضوع الجرف القاري وذلك من خلال المفاوضات المباشرة، أو اللجوء إلى التحكيم الدولي، كما دعواهم إلى الوفاء بمتطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتعاون مع الجهود الدولية المبذولة لتجنبين الشعب الإيراني والمنطقة بكاملها أسباب التوتر وعدم الاستقرار لتخصّب الجهود والإمكانيات جميعها لتعزيز الاستقرار والتنمية في دول المنطقة.

إن القلق الذي انتاب دول المنطقة جراء ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من الخلل التقني الذي أصاب محطة بوشهر النووية يؤكد أهمية ما ذكرناه سابقاً من حتمية تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والالتزام بمعاييرها وشروطها ضماناً لسلامة دول المنطقة وشعبها

شهر يناير المقبل، يتولى تقديم المساعدات الإنسانية، مؤكداً أن دعمكم لهذا المؤتمر، وإسهامكم في فعالياته سيكون عاملاً حاسماً في تخفيف المعاناة التي تسعى إلى رفع وطأتها عن الشعب السوري الشقيق.

إن وحدة المعارضة السورية والتي تحققت أخيراً بإعلان عن إنشاء الائتلاف الوطني السوري، والذي حصل على مباركة واعتراف إقليمي ودولي واسع يُعدُّ خطوة مهمة تسهم دون شك في تمكين أبناء الشعب السوري الشقيق من توحيد صفوفه وسعيه إلى تحقيق تطولاته المشروعة.

أصحاب الجلالة والسمو، نختتم اليوم في لقاء الخير على أرض مملكة البحرين الشقيقة في ظل استمرار الظروف والمتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم بأسره بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، الأمر الذي يتطلب استمرار تشاورنا ويؤكد على أهمية لقائنا لمراجعة ما تم اتخاذه من خطوات وتدابير لمواجهة تلك الظروف بما يكفل تحصيل مجتمعاتنا ويحقق تطوراتنا في الأمن والاستقرار والأزدهار ورغد العيش، فلا تزال أمامنا ضيغ عديدة لعملنا المشترك تستوجب منا تحقيق الغايات التي وصلنا إلى أهدافنا المنشودة وبما يكفل تعزيز مسيرة تعاوننا الخليجي المشترك.

أصحاب الجلالة والسمو، استغلنا قبل أسابيع بوصول دولة فلسطين على صفة مراقب في الأمم المتحدة وهو نجاح دبلوماسي ميمّ حققته عدالة القضية بما يستوجب استغلاله في حث المجتمع الدولي ومجلس الأمن واللجنة الرباعية الدولية للاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية بالضغط على إسرائيل لتحملها على القبول بالسلام والإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة بموجب قرارات الشرعية الدولية وجماعة السلام العربية.

إن العدوان الهجومي الإسرائيلي الذي وقع أخيراً على غزة، وما خلفه من قتل ودمار يؤكد ما نقوله دائماً بأن هذه المنطقة لن تنعم بالأمن والسلام، ولن تنشرح شعوبها بالعدالة دون حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة، وإذعان إسرائيل لهذه الحقيقة الجلية.

أصحاب الجلالة والسمو، إن مما يدعو إلى الأسى والألم إن الجرح السوري مازال ينزف، وآلة القتل تتواصل، لتقتضي كل يوم على العشرات من الأشقاء في سورية، فلم ترحم تلك الآلة وهن من هو طاعن في السن، أو برأه طفل، أو قلّة الحيلة لامرأة ثكلى، حيث أحالت العمار إلى دمار، وادى تواصل القتل إلى تحطيم أمان وتطلعات أبناء الوطن العزيز في بنائه وتعميره، ومما يضاعف من الأسى والألم أن الدلالات على قرب نهاية هذه المأساة مازالت بعيدة المثال رغم الجهود الإقليمية والدولية، لتتضاعف بذلك معاناة الشعب السوري الشقيق في الداخل والخارج، ما يستوجب معه أن يتحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل وسريع لوضع البات بتحقيق من خلالها دعم إنساني يخفف من معاناة الأشقاء ويضدّ جراحهم.

ويسرني في هذا الصدد أن أعلن لمجلسكم الموقر واستجابة لغرض المجلس الأمن العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، بعقد مؤتمر دولي للمانحين لدعم الشعب السوري، إن دولة الكويت قد وافقت على استضافة هذا المؤتمر في نهاية

في طريقه إلى المؤتمر

قادة «الخليجي» في بداية الاجتماع الملقن

الملك حمد بن عيسى مستقبلاً سمو الأمير

○ العدوان الهجومي الإسرائيلي الأخير على غزة يؤكد أن هذه المنطقة لن تنعم بالأمن والسلام دون حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة

○ القلق الذي انتاب المنطقة جراء خلل محطة بوشهر التقني يؤكد حتمية تعاون إيران والتمزامها بمعايير وكالة الطاقة الذرية ضماناً لسلامة الدول وشعبها

○ المتغيرات المتسارعة المحيطة بنا تتطلب استمرار تشاورنا لمراجعة ما تم اتخاذه من تدابير تحصّن مجتمعاتنا وتحقيق الأمن لشعبونا

○ أمامنا صيغ عديدة لعملنا المشترك تستوجب تحقيق الفاعلية لها وصولاً إلى أهدافنا المنشودة بما يكفل تعزيز مسيرة تعاوننا

○ حمد بن عيسى: المجلس قدم مثلاً جديراً للتعاون الناضج والمثمر في العالم العربي بمتغيرات وتقلبات عدة

○ سلمان بن عبدالعزيز: لنتمتعن في مسيرة المجلس ونعمل على قيام اتحاد قوي يلبى آمال شعبونا